هذه التسوية التي بشر بها بعض الانظمة تستوجب على الصعيد العربي :

ـ انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ٠

ـ انخراط العالم العربي في المعسكر الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة ٠

ـ تقليص حجم الوجود السوفياتي ونفوذه في المنطقة ، ان لم يكن ابعاده عنها ٠

ومن اجل تمهيد الارض امام التسوية الموعودة ، اتخذت خطوات كان ابرزها:

ـ تولي نظام السادات في مصر ، المتجه بخطى متسارعة للانخراط في المعسكر الرأسمالي ، الحملة ضد الاتحاد السوفياتي ، والعمل لاقصائه كقوة مؤثرة في الشرق الاوسط ، بدءا باخراجه من مصر ٠

ـ تفجير حرب لبنان ، لالغاء ، او تحجيم ، المكاسب الفلسطينية ، التي توجت بالاعتراف الدولي بالشخصية الفلسطينية المستقلة ، وقيادتها السياسية المتمثلة في م٠ت٠ف٠ (عرفات في الامم المتحدة) ٠

ـ البرهنة على قدرة الانظمة العربية على تقديم خدمات للنظام الامبريالي العالمي في اوروبا وفي افريقيا بما لا يقل عن تلك التي تتولى اسرائيل تقديمها بصورة تقليدية ، في المجالين العربي والافريقي ٠

٢ ـ الازمة الاسرائيلية وصعود بيغن

في سياق المناخ العام الذي ساد المنطقة بعد حرب تشرين ٧٣ ، تم تحقيق اتفاقي فصل القوات في سيناء ، واتفاق واحد في الجولان ، واشتد نضال عرب الضفة الغربية ضد الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي ، وبدا هذا النضال متناغما ومتجاوبا مع مكاسب م٠ت٠ف وتبلور الشخصية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي ٠

كانت اسرائيل ، في هذا الوقت ، تعاني ازمة سياسية واقتصادية واجتماعية بدأت مظاهرها تتبدى خلال حرب تشرين ، واستمرت بعدها : تحديد مسؤوليات « التقصير » ، استقالة حكومة غولدا مئير ، وصعود الصف الثاني في حزب العمل الى السلطة برئاسة (وليس بزعامة) يتسحاق رابين ٠ وقد اتسمت فترة تولي رابين الحكم ، كما هو معروف ، بالضعف على كل الصعد٠ وافتقدت قيادة حزب العمل ، وبالتالي قيادة اسرائيل ، الزعامة التاريخية القادرة على اتخاذ القرار ، والتصدي للازمات الصعبة ٠ وكان رابين دون مستوى تطلع الاسرائيليين الى استعادة فترة القوة والازدهار الواقعة بين حزيران ١٩٦٧